# اتجاهات طلبة وطالبات كلية التربية بسوهاج
# نحو ظاهرة الأخذ بالثأر

اعداد

**دكتور /شنوده حسب الله بشاى**

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية بسوهاج - جامعة أسيوط.

## " مشكلة البحث وأهميته "

**أولا : مقدمـــة :**

مما لا شك فيه أن الله أوجد الانسان على الأرض ليحيا مع أخيه فى خيـــر ، ومع ذلك وجدت الجريمة منذ بدء البشرية ، بل وقبل ظهور أى مجتمع بدائـــى (٩:١٥) ، وان أقدم جريمة قتل ارتكبت على سطح الأرض هى جريمة قتل قابيـــل لأخيه هابيـــل .

والسلوك الاجرامى مشكلة اجتماعية لازمت البشرية من قديم الزمان حتـــى وقتنا هذا ، وتشير الاحصاءات الى انتشار موجة هذا السلوك بصورة تثير الانتبـــاه فى كافة المجتمعات وبصورة متزايدة (١:٣) .

فسجلات الجريمة فى الماضى والحاضر تزخر بأعداد كبيرة من جنايات القتل العمد بصفة عامة ، وجرائم الثأر بصفة خاصة ، فعدد جرائم الثأر التى ارتكبـــت فى جمهورية مصر العربية من عام ١٩٧٥ : ١٩٨٨ بلغت ٢٨٧٧ جريمة ثأر (*).

ومن التقاليد التى تحرك جرائم القتل فى صعيد مصر تقاليد " الثـــأر " وفكرة الثأر ظلت تنتقل من جيل الى جيل بتوارث التقاليد ، حيث ان تقاليـــد الثأر السائدة فى الريف المصرى لها قوة تفوق قوة القانون ، لان المجتمع كلـــه يحميها ويعاقب من ينتهكها ، ولذلك كان من الأيسر على الكثيرين أن يرتكبوا الجريمة التى يحرمها الشرع احتراما للتقاليد التى تقضى بارتكابها، فالقاتـــل الذى يقتل أخذا بالثأر يعلم ما قد يؤدى اليه فعله من محاكمة وحكم ، ولكـــن ذلك لا يرده عن آداء فريضة التقاليد التى تأخذبخناقه وتطالبه بالثأر أو تصفـــه أمام القوم جميعا - ان لم يثأر - بالجبن والخور (١٤٨:٣) .

والثأر هو القصاص باليد ، وقد بلغ من قوة هذا التقليد وتأصله أن الام ترضع

---

(*) تقارير الأمن العام التى تصدرها وزارة الداخلية .

طفلها وتنشئه على الأخذ بثأر أبيه ، عالمة بأنها قد تفقده هو الآخر ، فما يكاد يصلب عودة حتى يكون الثأر أول ما يأتي ولو انتهى الى السجن أو المشنقة (٣ : ١٤٨-١٤٩) .

ومن قوة الثأر أنه لا يسقط مع الزمن ، ولا تمحوه السنون ، وقد يتربص صاحب الثأر بغريمه سنوات طوال حتى يظفر به ، وقد ينتقل الثأر من جيل الى جيل ، ويظل مستحكما بين فريقين يتبادلان القتل حتى لا يكاد يبقى منهم شاب أو رجل (١٧ : ٤) .

ومن تقاليد الثأر أن يمتنع صاحبه عن تبليغ السلطات عن غريمه ومن اتهامه ، ويدفن القتيل دون جنازة ، وأن يمتنع عن قبول العزاء في فقيده ، وقد يطلق ذقنه ويمتنع عن الاغتسال والاتصال بامرأته حتى تمام الثأر ، وكثيرا ما عمد أصحاب الدم الى الأخذ بالثأر من غريمهم على الفور وهو ماثل بين أيدي رجال الشرطة والتحقيق ، والأغرب من ذلك أنه حينما يؤخذ الثأر تطلق الزغاريد ويتم تلقي العزاء .

**ثانيا - مشكلة البحث :**

تعتبر ظاهرة الأخذ بالثأر من الظواهر الاجتماعية الشاذة التي يجب الاهتمام بها ودراستها دراسة مستفيضة نظرا لأنها تتعلق بأخطر الاشخاص ، وهي قتل النفس البشرية . فتقاليد واجراءات الاخذ بالثأر يتشربها الفرد فتؤثر في تكوينه النفسي ، مما يجعله لا يقوى على الوقوف أمام المجتمع وتقاليده وعاداته ، فيخضع آليا لها غير مبال بالقانون لعدم ثقته في اجراءات القضاء والشرطة .

وتتضح خطورة مشكلة الأخذ بالثأر في مصر من الاحصاءات التالية :

(*) الأحصاءات بعد وقف سقوط الأمطار من ٨ م ١٩٧٥ الى ١٩٨٨ التي تصدرها وزارة الداخلية.

**ثالثا - أهميـة البحث :**

١- ان ظاهرة الاخذ بالثأر منتشرة فى صعيد مصر بصورة مزعجة ومخيفة ، تلفت الانتباه ، وتثير التساؤل عن السبب فى ذلك ، بالرغم من الجهود والمحاولات التى تبذلها وزارة الداخليةللتخفيف من حده انتشارها .

٢- أن هذا البحث يجرى فى احدى محافظات الوجه القبلى التى ترتفع فيها معدلات جرائم القتل بدافع الأخذ بالثأر ، فعدد جرائم الثأر التى ارتكبت فى محافظة سوهاج من عام ١٩٧٥ : ١٩٨٨ م بلغت ( ٥٢٨ ) جريمة ثأر (*) .

٣- ان جريمة القتل التى يكون دافعها الأخذ بالثأر لها وضعها المتميز من حيث هى جريمة على خريطة السلوك الاجرامى فى مصر بصفه عامة ، وفى الصعيد بصفه خاصه ، وقد اتضح لنا ذلك من خلال استعراض تقارير الامن العام على مدى عدة سنوات ( من عام ١٩٧٥ : ١٩٨٨ م ) .

٤- على الرغم من وجود ثمه تناقص فى عدد جرائم القتل التى يكون دافعها الأخذ بالثأر فى بعض الاعوام وذلك بمقارنتها بما كان عليه فى الاعوام السابقة ، الا أن الرقم ما يزال كبيرا ، ولا سيما وأن الامر يتعلق بأخطر جرائم الاشخاص ( جرائم الأخذ بالثأر ) باعتبارها من جرائم القتل العمد المرتكبة ضد الأشخاص لاسباب انتقامية ، وهو أمر يدعو بمضاعفة الجهود والدراسة لهذه الظاهرة الخطيرة ، التى لا يبدو فيها تناقص كبير .

٥- تبرز أهمية البحث والحاجة اليه أيضا من دراسة الاتجاهات النفسية من جهة ، واهمية القضايا الاجتماعية التى يتناولها من جهة أخرى ، حيث يحتل موضوع الاتجاهات اهمية خاصه فى علم النفس الاجتماعى ، لان الاتجاهات النفسية تعتبر محددات موجهة ضابطه منظمة للسلوك ، لذلك فان الاتجاهات تيسر التنبوء بالسلوك تجاه قضية هامة من قضايا المجتمع ، وتشغل بال الكثيرين ( ظاهرة الأخذ بالثأر ) بما تنطوى عليه من عوامل اجتماعية ونفسية ، لعبت أدوارا هامة فى تطورها .

---

(*) تقارير الأمن العام التى تصدرها وزارة الداخلية .

٧- يكتسب هذا البحث أهميته من التعرف على بعض المتغيرات التي قد يكون لها علاقة بالاتجاه نحو الأخذ بالثأر مثل : الجنس ( طلبة - طالبات ) ، محل نشأة الطالب ( ريف - حضر ) ، الفرقة الدراسية ( الأولى - الرابعة ) ، وجود ثأر من عدمه في عائلات الطلاب أو بلدانهم المقيمين بها ، مستوى تعليم الوالدين ( فئة الأميين - فئة المتعلمين تعليما متوسطا - فئة المتعلمين تعليما جامعيا ) ، تساوى درجة تعليم الوالدين (الأب - الأم ) .

**مفهوم الثأر :**

(أ) **في القواميس العربية :** الثأر لغة : الطلب بالدم وقيل الدم نفسه . ويقال : ثأرت القتيل أي قتلت قاتله (١) (٢:١٦٥) .

ويقال أيضا : ( ثأر ) القتيل ، وبه - ثأرا : أخذ بدمه و- القاتل : أخذه بقتله (٢٦:٨١) .
ويقال ثأره : قتل قاتله ( ٢٠:٣٨١) .
والثأر هو الانتقام ، وثأر بمعنى انتقم (٦:٤٦٨) (٤:٣٢٠) .

(ب) **في القواميس الاجنبية :** فنجد وبستر Webster (١٩٧١) يعنى بكلمة Revenge أنها عبارة عن الحاق ضرر أو اذى مقابل لاذى أو أهانة سابقة ، ويثأر بمعنى ينتقم نتيجة لاهانة أو أذى حدث له أو لشخص آخر .

والثأر أيضا هو فعل أو عمل لمقابلة الشر بالشر (٣١ : ١٩٤) .
وعند **فولر ، وفولر** Fowler & Fowler (١٩٦٩ ، ١٩٧٢) فان كلمة Revenge تعنى الانتقام من شخص ما ( الانتقام للاهانة من المسيء ) ( ٢٨:٧٠٩ ) .

والثأر هو الانتقام ، وهو عرف معمول به (٢٩:١٠٦٧) .
وكذلك نجد دافيد David (١٩٧٨) يعنى بكلمة Revenge أنها

عبارة عن توجيه ضرر أو عقوبة مقابل ضرر أو اهانه سابقة ، ويثأر بمعنى ينتقم لشخص أو لنفسه (٤١:٦٤٩)٠

أما عند **توماس** Tomas (١٩٨٢) فيعنى بكلمة Revenge بأنها عبارة عن انتقام ، ويثأر بمعنى ينتقم من شخص ما لنفسه أو لشخص معتدى عليه (٣٠:٥٨٣)٠

**(ج) تعريفات عربية**

* **تعريف محمد شفيق غربال (١٩٦٥)** : ان الثأر هو دافع يلزم الفرد من عصبية خاصة بالانتقام ، أى الثأر لأحد أقاربه ممن قتله (٢٢:١٠٠)٠

* **تعريف حسين محمد على (١٩٦٦)** : الثأر هو قيام جماعة أو فرد فى جماعة يرتبط أفرادها بروابط قوية هى روابط دم غالبا أو روابط مصلحة فى بعض الأحايين ، بالقصاص من جماعة أخرى قام أحد أو بعض أفرادها بانزال ضرر بأفراد الجماعة الأولى (٧:٣١٥)٠

* **تعريف جمال الدين تمام وأخرون (١٩٧٤)** : الثأر هو عداوة بين عائلتين أو بلدتين قد تستمر لعدة أجيال متعاقبة وتدفع أفراد كل عائلة الى الحاق الضرر وقتل أفراد العائلة الأخرى انتقاما لقتلاها (٥:٥)٠

* **تعريف محمد ابراهيم زايد (١٩٨٠)** : الثأر هو تصرف انفعالى يقصد به ازهاق الروح ويدافع الانتقام الغريزى يقوم به فرد أو أكثر من أقرباء المجنى عليه ضد الجانى أو أكثر من الأقربين اليه (١٨:٢٥٦)٠

* **تعريف السيد رمضان (١٩٨٥)** : الثأر هو القصاص باليد -أى تطبيق قانون العين بالعين والسن بالسن ، فلا يترك للسلطة العامة أن تمارسه أو لا تمارسه وانما يتمسك به المجنى عليه أو أقاربه أو قومه بانفاذه بأيديهم (٣:١٤٨)٠

**التعريف الاجرائى للثأر :**

انتقام لجريمة قتل سابقة ، يقوم به فرد أو أكثر من أقرباء المجنى عليه أو ممن يرتبطون معه بروابط مصلحة وذلك بقتل الجانى أو أكثر من الأقربين اليه ٠

١- دراسة محمد عاطف غيث (١٩٦١)

وتتناول هذه الدراسة خطورة مشكلة الثأر في المجتمع العربي ، وقد توصلت الى أن خطورة موضوع الثأر ستظل قائمة مهما تغير المجتمع من القروية الى الحضريه طالما كان يعكس السمات الثقافية المتغيره ، ويظل يعبر عن ذاته بطرق شتى تتفق مع هذه السمات (٢٣) .

٢- دراسة حسين محمد على (١٩٦٣)

وهى دراسة احصائية تحليليه لجنايات القتل العمد لدافع الثأر ، وتتضمن الدراسة قسمين رئيسيين :

أ- ويعالج بيانات عامة عن جريمة القتل بدافع الثأر ، ففى خلال عام ١٩٦١م وقع فى جمهورية مصر العربية ٣٠٦ حادثه ثأر ، واتهم بارتكابها ٩٢٩ شخصا اغلبهم من الاميين " ٩ر٨٧٪ " .

ب- ويتناول بعض معالم جريمة الثأر فى محافظة أسيوط عام ١٩٦١، اذا بلغت نسبه جرائم الثأر فى محافظة أسيوط فى هذا العام ٨ر٣٩ ٪ من مجموع جنايات القتل لدافع الثأر فى الجمهورية .

وكان عدد الجناه المعلومين ٤٣٩ شخصا غالبيتهم من الأميين ٧ر٩١ ٪ واستخدم السلاح النارى فى ارتكاب معظمها ٦ر٩٢٪ (٨) .

٣- دراسة عبدالحليم حفنى بكرى (د.ت)

وقد اوضحت هذه الدراسة ان اكثر الرجال اعتدالا ونفورا من الثأر هم الذين من سن ٢٠-٣٠ سنه ، أما اكثرهم تشبثا بالثأر واصرارا عليه هم الذين من سن ٣٠-٤٠ سنه . كما ان مستوى المعيشة ووقت الفراغ يحددان الاتجاه الى الثأر ، فكلما ارتفع مستوى المعيشة ابتعد صاحبه عن النزوع الى القتل والعكس صحيح (١٤) .

٤- دراسة محمد عثمان نجاتى (١٩٧٠)

وكان من نتائج هذة الدراسة ان عدد قضايا القتل والشروع فيه فى محافظات الوجه القبلى قد بلغ ١١٩٧ وذلك فى فترة زمنيه محددة ، واعلى نسبه فى

محافظة أسيوط ، تليها المنيا ثم محافظتى سوهاج وقنا ، كما ان دافع الاخذ بالثأر فى رأس قائمة البواعث على القتل او الشروع فيه ، وان رفع المستوى التعليمى عامل هام فى القضاء على هذه الظاهرة التى تنتشر فى اوساط غير المثقفين فى الريف (٢٤) .

٥- دراسة عادل صادق عامر (١٩٧١)
وقد اوضحت نتائج هذه الدراسة ان الثأر كان من اكبر الدوافع الى القتل ، وان القتله بصفه عامه لم يحظو بقد ر كبير من التعليم ، كما ان نسبه القتله من الا ناث تقل كثيرا عن الذكور ، وان اعلى نسبه من القتله تتراوح اعمارهم بين ٣٠-٤٠ سنه (١٢).

٦- دراسة عباس شاكر (١٩٧٣).
وقد اوضحت هذه الدراسة ان اهم الدوافع لارتكاب جنايات القتل العمد خلال عشر سنوات (١٩٦٢ : ١٩٧١) هو دافع الاخذ بالثأر ، كما ان هناك ارتباطا بين جريمة القتل العمد والحالة التعليمية للسكان ، فزيادة المتعلمين تقلل من حجم الجريمة ، ويزيد بزيادة الاميين (١٣).

٧- دراسة جمال الدين تمام وأخرون (١٩٧٤)
تهدف هذه الدراسة الى معرفة اثر التعليم على ظاهرة الاخذ بالثأر ، وقد توصلت الى ان المتعلمين اقل تأييدا لفكره الاخذ بالثأر من غير المتعلمين ويندر أن يرتكب المتعلم تعليما عاليا جريمة الاخذ بالثأر (٥).

٨- دراسة فوزى قابيل همام (١٩٨٠)
ويهدف هذا البحث الى دراسة الحاجات النفسية المرتبطة بظاهرة الاخذ بالثأر فى الصعيد وعلاقتها بالمستوى التعليمى . وقد اوضحت هذه الدراسة ان الاتجاه نحو ظاهرة الاخذ بالثأر يقل بزيادة المستوى التعليمى للفرد ، وان هناك علاقة ارتباطية دالة بين الاتجاه نحو الثأر وكل من الحاجات النفسية الظاهرة والكامنه ( ١٧ ) .

**ثانيا : فروض البحث :**

من خلال الدراسات السابقة قام الباحث بصياغة الفروض التالية :

١- توجد فروق دالة احصائيا بين طلبه وطالبات كلية التربية بسوهاج فى الاتجاه

نحو ظاهرة الأخذ بالثأر لصالح الطلبه ٠

٢- توجد فروق دالة أحصائيا بين طلاب الريف وطلاب الحضر فى الاتجاه نحو ظاهرة الاخذ بالثأر لصالح طلاب الريف ٠

٣- توجد فروق دالة أحصائيا بين طلاب الفرقة الأولى ، وطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بسوهاج فى الاتجاه نحو ظاهرة الأخذ بالثأر لصالح طلاب الفرقة الاولى ٠

٤- توجد فروق دالة احصائيا بين الطلاب الذين يوجد ثأر فى عائلاتهم أو بلدانهم المقيمين بها ، والطلاب الذين لايوجد ثأر فى عائلاتهم ولا فى بلدانهم المقيمين بها ، فى الاتجاه نحو ظاهرة الأخذ بالثأر ٠

٥- توجد فروق دالة أحصائيا بين الطلاب حسب مستوى تعليم الوالدين فى الاتجاه نحو ظاهرة الأخذ بالثأر ٠

٦- يختلف أثر تعليم الأب عن أثر تعليم الأم فى اتجاهات الأبناء نحو ظاهرة الاخذ بالثأر ( فى حالة تساوى درجة تعليم الوالدين ٠) ٠

## " منهج واجراءات الدراسة "

### العينة :

تكونت العينة النهائية التى استخلص الباحث منها نتائجه فى هذه الدراسة من ٤١٨ طالبا وطالبه مقيدين بكلية التربية بسوهاج ، جامعة أسيوط، وتمثل هذه العينة الفرقتين الأولى والرابعة بالكلية ، وقد استبعد الباحث طلاب الشعبة التجارية ، وذلك لأن معظمهم ليسوا من أبناء محافظة سوهاج ، فى حين أن هذا البحث يتناول ظاهرة الأخذ بالثأر فى محافظة سوهاج ، متضمنا بعض الأمثال الشعبية السائدة فى هذه المحافظة والخاصة بتلك الظاهرة ٠

أ ـ وصف المقياس :

يتكون المقياس من ٥٠ عبارة تعبر معظمها عن الامثال الشعبية السائده في محافظة سوهاج والخاصه بظاهرة الأخذ بالثأر ، وهي موزعه على ثلاثه ابعاد : بعد العادات والتقاليد ، البعد القانوني ، البعد الديني .

ب ـ تصميم المقياس * : ( ارجع الى البحث الاصلي ) .

جـ ـ صدق المقياس :

* الصدق الظاهري : حيث تم عرض المقياس في صورته الاوليه على مجموعة من (٩) محكمين من اساتذه علم النفس والتربية بهدف تحديد مدى ملاءمه العبارات المقترحة للمقياس .

د ـ ثبات المقياس :

* طريقة الاتساق الداخلي : حيث تم تطبيق المقياس على عينه مكونه من ١٠٠ طالبا وطالبه بكلية التربية بسوهاج ، ثم حسبت معاملات الارتباط بين :

- ابعاد المقياس بعضها مع بعض ثم بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس .
- درجات استجابه كل عباره من عبارات البعد الخاصه به والدرجة الكلية للبعد ، وتم استبعاد (٤) عبارات لم يصل معامل الارتباط بينها وبين الدرجة الكلية حد الدلاله الاحصائية (٠,٠٥) .

* طريقة اعاده التطبيق : بلغت قيم معاملات الارتباط بهذه الطريقة لدى عينه قدرها ١٠٠ طالبا وطالبه بالنسبه لبعد العادات والتقاليد ٠,٧٣٨ ، بالنسبه للبعد القانوى ٠,٧٩٦ ، بالنسبه للبعد الدينى ٠,٦٩٩ ، بالنسبه للمجموع الكلى للمقياس ٠,٧٥١ ، وجميع هذه المعاملات داله عند مستوى ٠,٠١ .

---

* نظرا لمقتضيات النشر ولمزيد من التفاصيل ارجوالرجوع الى أصل البحث .

## نتائج البحث وتفسيرها

**الفرض الأول :**

توجد فروق دالة احصائيا بين طلبة وطالبات كلية التربية بسوهاج فى الاتجاه نحو ظاهرة الأخذ بالثأر لصالح الطلبه ٠

**جدول (٢)**

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للدرجات التى حصل عليها كل من الطلبة والطالبات فى مقياس الاتجاه نحو ظاهرة الأخذ بالثأر

| الأبعاد | الطلبة | | | الطالبات | | | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ن١ | م١ | ع١ | ن٢ | م٢ | ع٢ | | |
| بعد العادات والتقاليد | ٢٢١ | ٥٥٫٤٤ | ١٨٫٧٧ | ١٩٧ | ٥١٫٧٧ | ١٦٫٩٣ | ٢٫١٠ | ٠٫٠٥ |
| البعد القانونى | | ١٤٫٢٥ | ٣٫٢٥ | | ١٢٫٩ | ٢٫- | ٥٫١٧ | ٠٫٠١ |
| البعد الدينى | | ١١٫٣٨ | ٣٫٦٠ | | ١٠٫٤٣ | ٢٫١١ | ٣٫٣٣ | ٠٫٠١ |
| الاتجاه الكلى | | ٨١٫٠٦ | ٢١٫٨٦ | | ٧٤٫٩٩ | ٢٠٫١٣ | ٢٫٩٦ | ٠٫٠١ |

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة أحصائية بين الطلبة والطالبات بكلية التربية بسوهاج فى درجة الاتجاه نحو ظاهرة الاخذ بالثأر وابعاده الثلاثة وذلك لصالح الطلبة ، وهذا يعنى أن اتجاهات الطلبة نحو ظاهرة الأخذ بالثأر أكثر حدة من اتجاهات الطالبات وذلك لان الذكر خاصه فى الصعيد يقع على عاتقه عب ء استمرار العائلة فضلا عن كونه الشخص الذى يجب ان يتولى مهام الثأر فى عائلته فيخطط لها هو واخوته واقاربه ويقومون بالتنفيذ ، والعار كل العار ان يتخلى الرجل عن هذا الدور فيعتبره مجتمعه منحرفا عن عاداته وتقاليدة ٠

**الفرض الثانى :**

توجد فروق دالة أحصائيا بين طلاب الريف وطلاب الحضر فى الاتجاه نحو ظاهرة الأخذ بالثأر لصالح طلاب الريف ٠

جدول (٤)

| الأبعاد | طلاب الريف | | | طلاب الحضر | | | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | د١ | ١م | ١ع | ن٢ | ٢م | ٢ع | | |
| بعد العادات والتقاليد | ٢١٢ | ٥٧٫٦٢ | ١٨٫٩٦ | ٢٠٥ | ٤٩٫٦٥ | ١٦٫٠١ | ٤٫٦٥ | ٠٫٠١ |
| البعد القانوني | | ١٤٫٥٩ | ٣٫٨١ | | ١٣٫٢٢ | ١٫٩١ | ٤٫٣٣ | ٠٫٠١ |
| البعد الديني | | ١١٫٨٣ | ٣٫٧١ | | ٩٫٩٦ | ١٫٦٤ | ٦٫٦٠ | ٠٫٠١ |
| الاتجاه الكلي | | ٨٤٫٠٣ | ٢١٫٩٩ | | ٧٢٫٩٦ | ١٩٫١٠ | ٥٫٥ | ٠٫٠١ |

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة أحصائية عند مستوى ٠٫٠١ بين طلاب الريف وطلاب الحضر فى درجة الاتجاه نحو ظاهرة الأخذ بالثأر وأبعاده الثلاثة وذلك صالح طلاب الريف ٠

هذا يعنى أن اتجاهات طلاب الريف نحو ظاهرة الأخذ بالثأر أكثر حدة من اتجاهات طلاب الحضر ٠

وقد يرجع هذا الى :

* ان كبر المدينة وازدحامها وعدم تجانس السكان فيها يؤدى الى أن تصبح العلاقات بين سكانها ثانوية ، ويؤدى هذا الى أن يصبح المجتمع الحضرى مضطرا الى الاعتماد على أدوات الضبط الاجتماعى الثانوى ، بمعنى أخر تعتمد المدن على الشرطة والقانون لحماية الأفراد ، فى حين تعتمد القرى على العادات والتقاليد والعرف (١٥ : ٦٥-٦٦) ٠

* الفرد فى الريف مرتبط ارتباطا قويا بعائلته ، فهو يستمد منها كيانه ووجوده الاجتماعى ، ويصبح أكثر انصياعا ومسايرة لتقاليد عائلته ، فلا يخضعها لأى تفكير موضوعى أو واقعى لأنها أصبحت راسخة غير قابلة للمناقشة ، وانما يصبح منفذا لتعليماتها بطريقة لا ارادية ٠

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الاحصاءات الجنائية للمناطق الحضرية والريفية . فقد أوضح **محمد الباسلى** (١٩٤١) أن المجرم الريفى هو صاحب النصيب الأكبر فى الاجرام الخطير فى مصر ، وأن الفلاح ليس ميالا للاجرام بطبعة ، أو بتكوينه الخلقى ، بل ان اجرامه مكتسب من ظروف تنشئته وسعيه للتكيف مع ظروف حياته (١٩ : ٧٦) .

ويرى **رؤوف عبيد** (١٩٧٧) أن القرية المصرية تقع فيها جرائم كثيرة تسببها طبيعة الحياة الريفية لا يقع مثيلها فى المدينة كثيرا مثل القتل بدافع الأخذ بالثأر (٩ : ١٧١) .

كما يرى أيضا **السيد رمضان** (١٩٨٥) أن جرائم العنف المرتكبة ضد الاشخاص لأسباب انتقامية تقل فى المناطق الحضرية عنها فى المناطق الريفية (٣ : ١٤٧) .

**الفرض الثالث :**

توجد فروق دالة احصائيا بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بسوهاج فى الاتجاه نحو ظاهرة الأخذ بالثأر لصالح طلاب الفرقة الاولى .

**جدول (٤)**

**المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للدرجات التى حصل عليها كل من طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الرابعة فى مقياس الاتجاه نحو ظاهرة الأخذ بالثأر**

| الأبعاد | طلاب الفرقة الاولى | | | طلاب الفرقة الرابعة | | | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ن١ | م١ | ع ١ | ن٢ | م٢ | ع ٢ | | |
| بعد العادات والتقاليد | ١٨١ | ٥٥ر٧٨ | ١٨ر٨٦ | ٢٣٧ | ٥٢ر١٣ | ١٧ر١٨ | ٢ر٠٤ | ٠ر٠٥ |
| البعد القانونى | | ١٤ر٠٣ | ٣ر٧٥ | | ١٣ر٩٢ | ٢ر٤٩ | ٠ر٣٤ | — |
| البعد الدينى | | ١١ر٠٣ | ٣ر٢٧ | | ١٠ر٨٥ | ٢ر٨٣ | ٠ر٥٩ | — |
| الاتجاه الكلى | | ٨٠ر٨٥ | ٢١ر٧٢ | | ٧٥ر٨٦ | ٢٠ر٦٨ | ٢ر٣٨ | ٠ر٠٥ |

يتضح من السابق وجود فروق دالة أحصائيا بين طلاب الفرقة الرابعة من جانب وبين طلاب الفرقة الاولى ، وطلاب الفرقة الرابعة في درجة الاتجاه نحو ظاهرة الأخذ بالثأر والسبب الخاص بالعادات والتقاليد ، وذلك لصالح طلاب الفرقة الأولى .

وهذا يعني أن اتجاهات طلاب الفرقة الرابعة نحو ظاهرة الأخذ بالثأر أقل حدة من اتجاهات طلاب الفرقة الاولى .

وقد يرجع ذلك الى :

* ان قضاء الطالب فترة أربع سنوات في الجامعة يجعلة يتطور بفكره بسبب علاقاته بجماعة الدراسة ، واختلاطه بمجموعات لها اتجاهات وأفكار تخالف اتجاهه ، ويكون لهذه المجموعات تأثير على أفكاره وتغيير اتجاهاته في الحياة، وذلك مما يضعف النزعات القبلية التي تربى عليها .

* أن التعليم في الجامعة لمدة أربع سنوات بما له من قدرة على توسيع المدارك وعلى التبصير والرؤية الشاملة يخفف - ان لم يكن يقضي على تلك النزعة التي تكمن في النفس اذا كان هناك سبب يدعو للأخذ بالثأر ، وأنه كلما ارتفعت درجة التعليم قلت معه تلك النزعة .

## الفرض الرابع :

توجد فروق دالة أحصائيا بين الطلاب الذين يوجد ثأر في عائلاتهم أو بلدانهم المقيمين بها ، والطلاب الذين لايوجد ثأر في عائلاتهم ولا في بلدانهم المقيمين بها في الاتجاه نحو ظاهرة الأخذ بالثأر .

جدول (٥)

تحليل التباين لمجموعات الطلاب حسب وجود ثأر من عدمه فى عائلاتهم أو بلدانهم المقيمين بها ( يوجد ثأر فى عائلاتهم - يوجد ثأر فى بلدانهم المقيمين بها - لايوجد ثأر فى عائلاتهم ولا ببلدانهم المقيمين بها )
فى مقياس الاتجاه نحو ظاهرة الأخذ بالثـــأر

| الأبعاد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | تقدير التباين | النسبه الفائية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بعد العادات والتقاليد | بين المجموعات | ٤١٢٨٥٫٣٧ | ٢ | ٢٠٦٤٢٫٦٨ | ٩٠٫٧١ | ٠٫٠١ |
| | داخل المجموعات | ٩٤٤٤٥٫٤٣ | ٤١٥ | ٢٢٧٫٥٨ | | |
| البعد القانونى | بين المجموعات | ٦٥٣٫٤٩ | ٢ | ٣٢٦٫٧٤ | ٤٥٫٧١ | ٠٫٠١ |
| | داخل المجموعات | ٢٩٦٦٫٤٠ | ٤١٥ | ٧٫١٥ | | |
| البعد الدينى | بين المجموعات | ٢٧٦٫٥٨ | ٢ | ١٣٨٫٢٩ | ١٦٫٠٤ | ٠٫٠١ |
| | داخل المجموعات | ٣٥٧٨٫٥٠ | ٤١٥ | ٨٫٦٢ | | |
| الاتجاه الكلى | بين المجموعات | ٥٨٩٥٢٫٥٦ | ٢ | ٢٩٤٧٦٫٢٨ | ٨٧٫٧١ | ٠٫٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٣٩٤٧٢٫٩٤ | ٤١٥ | ٣٣٦٫٠٨ | | |

يتضح من الجدول السابق ان قيمة "ف" دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر٠ من الدلالة وهذا يوضح الفروق بين مجموعات الدراسة ولمعرفة اتجاه هذه الفروق تم استخدم اختبار "ت"

وجاءت النتائج كما يلى :

١- وجدت فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر٠ بين اطلاب الذين يوجد ثـــأر فى عائلاتهم والطلاب الذين لايوجد ثأر فى عائلاتهم ولا فى بلدانهـــم المقيمين بهافى درجة الاتجاه نحو ظاهرة الاخذ بالثأر وابعادة الثلاثة ولصالح الطلاب الذين يوجد ثأر فى عائلاتهم ٠
وقد يرجع هذا الى ان بيئه الثأر تحتوى على اجراءات متعددة تشعر الفرد بعدم رجولته لعدم اقدامه على الثأر ، كما ان ثقافة المجتمع وما تتضمنه

عنه من حكم وامثال شعبية تحذر من المتخاذل عن الثأر ٠

٢- وجدت فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر٠ بين الطلاب الذين يوجد ثأر فى عائلاتهم ، والطلاب الذين يوجد ثأر فى بلدانهم المقيمين فى ودرجة الاتجاه نحو ظاهرة الاخذ بالثأر وابعاده الثلاثة وذلك لصالح الطلاب الذين يوجد ثأر فى عائلاتهم ٠ وقد يرجع هذا الى التضامن الشديد بين أفراد العائلة المعتدى عليها ، لدرجة ان كل فرد من افراد هذه العائلة المعتدى عليها يعتبر نفسه معتدى عليه وانه مطالب بأخذ الثأر ٠

٣- وجدت فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر٠ بين الطلاب الذين لايوجد ثأر فى عائلاتهم ولا ببلدانهم المقيمين بها ، والطلاب الذين يوجد ثأر فى بلدانهم المقيمين بها فى درجة الاتجاه نحو ظاهرة الاخذ بالثأر وبعد العادات والتقاليد وذلك لصالح الطلاب الذين لا يوجد ثأر فى عائلاتهم ولا ببلدانهم المقيمين بها ٠

وقد يكون ذلك نتيجة ان الطلاب الذين يوجد ثأر فى بلدانهم يدركون تماما عن قرب مدى خطوره الاخذ بالثأر وخراب البيوت الذى يترتب عليه ، أما الطلاب الذين لايوجد ثأر فى عائلاتهم ولا ببلدانهم فانهم قد لايدركون مدى خطورة الاخذ بالثأر لانهم عن بعد عنه بل وقد يسمعون عن الامثال الشعبية الخاصه بتلك الظاهرة والتى تشجع عليها وتقلل من شأن المتخاذل عن الأخذ بالثأر ، الامر الذى يترتب عليه انطباع ذلك فى نفوسهم وتصبح اتجاهاتهم اكثر حدة ٠

**الفرض الخامس :**

توجد فروق دالة أحصائيا بين الطلاب حسب مستوى تعليم الوالدين فى الاتجاه نحو ظاهرة الأخذ بالثأر ٠

ويتفرع من هذا الفرض الفروض التالية :

(أ) توجد فروق دالة أحصائيا بين الطلاب حسب مستوى تعليم الأب فى الاتجاه نحو ظاهرة الأخذ بالثأر ٠

جدول (٦)

تحليل التباين لمجموعات الطلاب حسب مستوى تعليم الأب في مقياس الاتجاه نحو ظاهرة الأخذ بالثأر

( فئه الاميين ـ فئه المتعلمين تعليما متوسطا ـ فئه المتعلمين تعليما جامعيا )

| الابعاد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | تقدير التباين | النسبه الفائية | كمستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بعد العادات والتقاليد | بين المجموعات | ٣٥٩٣٤ر٩٩ | ٢ | ١٧٩٦٧ر٤٩ | ٧٤ر٧١ | ٠١ر |
| | داخل المجموعات | ٩٩٨٠٢ر٩٩ | ٤١٥ | ٢٤٠ر٤٩ | | |
| البعد قانونى | بين المجموعات | ٦٦٩ر٩٧ | ٢ | ٣٣٤ر٩٨ | ٥٢ر٨١ | ٠١ر |
| | داخل المجموعات | ٢٦٣٢ر١٩ | ٤١٥ | ٦ر٣٤ | | |
| البعد الدينى | بين المجموعات | ١٤٣٨ر٩٦ | ٢ | ٧١٩ر٤٨ | ١٢٤ر٥٥ | ٠١ر |
| | داخل المجموعات | ٢٣٩٧ر٣٧ | ٤١٥ | ٥ر٧٨ | | |
| الاتجاه الكلى | بين المجموعات | ٦٢٦٠٥ر٢٢ | ٢ | ٣١٣٠٢ر٦١ | ١١٠ر٠٣ | ٠١ر |
| | داخل المجموعات | ١١٨٠٥٨ر٧١ | ٤١٥ | ٢٨٤ر٤٨ | | |

(ب ) توجد فروق دالة أحصائيا بين الطلاب حسب مستوى تعليم الأم فى درجة الاتجاه نحو ظاهرة الأخذ بالثأر ٠

## جدول (٧)

تحليل التباين لمجموعات الطلاب حسب مستوى تعليم الأم فى مقياس الاتجاه نحو ظاهرة الأخذ بالثـــأر

(فئه الاميين - فئه المتعلمين تعليما متوسطا - فئه المتعلمين تعليماجامعيا)

| الابعاد | مصدر التباين | مجموع المربعات | د.ح | تقديـــر التباين | النسبه الفائية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بعدالعادات والتقاليد | بين المجموعات | ٣٧٣٦٨ر٩٩ | ٢ | ١٨٦٨٤ر٤٩ | ٧٨ر٨٣ | ٠١ر |
| | داخل المجموعات | ٩٨٣٦٢ر٩٠ | ٤١٥ | ٢٣٧ر٠٢ | | |
| البعـــد القانونى | بين المجموعات | ٧٣٢ر٥٢ | ٢ | ٣٦٦ر٢٦ | ٥٩ر٢٥ | ٠١ر |
| | داخل المجموعات | ٢٥٦٥ر٥٢ | ٤١٥ | ٦ر١٨ | | |
| البعـــد الدينـــى | بين المجموعات | ١١٨٧ر٨٩ | ٢ | ٥٩٣ر٩٥ | ٩٢ر٩٩ | ٠١ر |
| | داخل المجموعات | ٢٦٥٠ر٧٧ | ٤١٥ | ٦ر٣٩ | | |
| الاتجاه الكلى | بين المجموعات | ٦٤٢٢٢ر٦١ | ٢ | ٣٢١١١ر٣١ | ١١٩ر٥٨ | ٠١ر |
| | داخل المجموعات | ١١١٤٤١ر٤٤ | ٤١٥ | ٢٦٨ر٥٣ | | |

يتضح من الجدولين (٦) ، (٧) ان قيمة "ف" داله احصائيا عند مستوى ٠١ر٠ وهذا يوضح الفروق بين مجموعات الدراسة ، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار "ت" وجاءت النتائج كما يلى :

١- وجدت فروق داله احصائيا عند مستوى ٠١ر بين الطلاب الذين يكون والديهم غير متعلمين (اميين) والطلاب الذين مستوى تعليم والديهم تعليما متوسطا فى درجة الاتجاه نحو ظاهرة الأخذ بالثأر وابعادة الثلاثة وذلك لصالـــح الطلاب الذين يكون والديهم غير متعلمين ٠

٢- وجدت فروق دالة احصائيا عند المستوى ٠١ر بين الطلاب الذين يكون والديهم غير متعلميـن (اميين) والطلاب الذين مستوى تعليم والديهم تعليمـــا جامعيا فى درجة الاتجاه نحو ظاهرة الأخذ بالثأر وابعاده الثلاثة وذلك لصالح

الطلاب الذين يكون والديهم غير متعلمين ٠

٣- وجدت فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر٠ بين الطلاب الذين مستوى تعليم والديهم تعليما متوسطا والطلاب الذين مستوى تعليم والديهم تعليما جامعيا فى درجة الاتجاه نحو ظاهرة الاخذ بالثأر وابعاده الثلاثة وذلك لصالح الطلاب الذين مستوى تعليم والديهم تعليما متوسطا ٠

وهذا يعنى أنه كلما زاد مستوى تعليم الوالدين كلما كانت اتجاهات ابنائهم نحو ظاهرة الأخذ بالثأر اقل حدة ٠

**وقد يرجع ذلك الى :**

* كلما قل تعليم الوالدين زاد الخضوع لتقاليد الثأر ، وهذا الخضوع لا يتم على أساس من العقل او المنطق لانه تقليد راسخ غير قابل للمناقشة والتفكير فالاب الجاهل ينساق وراء الطاعة الآليه ، اى الخضوع لا شعوريا وراء اندفاعات العائلة ٠

كما أن الام الجاهله - نتيجة تشبعها بالعادات والتقاليد - فانها تحرض الابناء على الاخذ بالثأر وذلك من خلال ما ترددده من الامثال الشعبية الخاصه بتلك الظاهرة ٠ ولاشك أن هذا يؤثر فى نفوس الابناء ووجدانهم ومن ثم فى اتجاهاتهم نحو ظاهرة الأخذ بالثأر ٠

* ان جهل الوالدين يجعلهما يعيشان اسيرا لمثل هذه التقاليد والمعتقدات التى اصبحت راسخه فى نفوسهما ، ولها قوة أ على من قوة القانون ، وأساس هذه المعتقدات هو هوة الثقة بينهما وبين الأجهزة الحكومية ٠

**الفرض السادس :**

يختلف أثر تعليم الأب عن أثر تعليم الام فى اتجاهات الابناء نحو ظاهرة الاخذ بالثأر ( فى حالة تساوى درجة تعليم الوالدين ) ٠

جدول (٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدرجات الأبناء الذين آباؤهم أميون ، والأبناء الذين أمهاتهم أميات فى مقياس الاتجاه نحو ظاهرة الأخذ بالثأر

| الأبعاد | فئة الاميين من الاباء | | | فئة الاميات من الامهات | | | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ن١ | م١ | ع١ | ن٢ | م٢ | ع٢ | | |
| بعد العادات والتقاليد | ١١٦ | ٦٧ر٩١ | ١٦ر٩٥ | ١٨٧ | ٦٣ر٧٦ | ١٥ر٨٣ | ٢ر١٢ | ٠٥ر |
| البعد القانونى | | ١٥ر٥٤ | ٢ر٧١ | | ١٥ | ٢ر٦٠ | ١ر٧١ | - |
| البعد الدينى | | ١٣ر٠٩ | ٢ر٨٥ | | ١٢ر٤٦ | ٢ر٧٣ | ١ر٩ | - |
| الاتجاه الكلى | | ٩٦ر٥٤ | ١٨ر٦٨ | | ٩١ر٢٣ | ١٧ر٢١ | ٢ر٤٨ | ٠٥ر٠ |

جدول (٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدرجات الأبناء الذين مستوى تعليم آبائهم تعليما متوسطا ، والأبناء الذين مستوى تعليم أمهاتهم تعليما متوسطا فى مقياس الاتجاه نحو ظاهرة الأخذ بالثأر

| الابعاد | فئة الاباء ذوى التعليم المتوسط | | | فئة الامهات ذوى التعليم المتوسط | | | قيمة "ت" | مستوى دلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ن١ | م١ | ع١ | ن٢ | م٢ | ع٢ | | |
| بعد العادات والتقاليد | ١٩٥ | ٥٠ر٨٠ | ١٥ر٠٦ | ١٤٧ | ٤٨ر٣٨ | ١٥ر٣٥ | ١ر٤٥ | - |
| البعد القانونى | | ١٣ر٣٣ | ٢ر٥٣ | | ١٢ر٩٣ | ٢ر٥٤ | ١ر٠٨ | - |
| البعد الدينى | | ١١ر٢٢ | ٣ر٢٣ | | ١٠ر٦٨ | ٢ر٥٣ | ٢ر٠٦ | ٠٥ر |
| | | ٧٥ر٢٤ | ١٦ر١٣ | | ٧٢ | ١٦ر١٢ | ١ر٨٤ | - |

جدول (١٠)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدرجات الأبناء الذين مستوى تعليم اباءهم تعليما جامعيا والأبناء الذين مستوى تعليم أمهاتهم تعليما جامعيا فى مقياس الاتجاه نحو ظاهرة الأخذ بالثأر

| الأبعاد | فئة الآباء ذوى التعليم الجامعى | | | فئة الأمهات ذوى التعليم الجامعى | | | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ن١ | م١ | ع١ | ن٢ | م٢ | ع٢ | | |
| بعد العادات والتقاليد | ١٠٧ | ٤٣ر٩٢ | ١٤ر٤٢ | ٨٤ | ٤٠ر٦٦ | ١٤ر١٧ | ١ر٤٢ | - |
| البعد القانونى | | ١٢ر٢١ | ٢ر٢٣ | | ١١ر٧١ | ٢ر٠٥ | ١ر٦١ | - |
| البعد الدينى | | ٨ر٠٦ | ٢ر١٣ | | ٧ر٩٦ | ١ر٩٤ | ٠ر٣٤ | - |
| الاتجاه الكلى | | ٦٣ر٩ | ١٥ر٨٤ | | ٦٠ر٣٣ | ١٤ر٥٨ | ١ر٦٢ | |

ونلخص من تحليل درجات الابناء على مقياس الاتجاه نحو ظاهرة الأخذ بالثأر وذلك فى حالة تساوى درجة تعليم الوالدين الى أن اتجاهات ابناء الاباء الاميين نحو ظاهرة الأخذ بالثأر أكثر حده من اتجاهات أبناء الامهات الاميات ، كما أن أتجاهات أبناء الاباء ذوى المستوى التعليمى المتوسط نحو ظاهرة الاخذ بالثأر أكثر حدة من اتجاهات ابناء الامهات ذوى المستوى التعليمى المتوسط . وهذا يعنى أن الأباء أكثر تأثيرا من الامهات فى اتجاهات الابناء نحو ظاهرة الاخذ بالثأر .

وقد يرجع هذا الى الدور الذى يقوم به الاباء فى صعيد مصر ، حيث يملك الاباء وخاصه فى الصعيد سلطة كبيرة على اولادهم وبناتهم ، بل وحتى على زوجاتهم فهو الآمر الناهى وصاحب السلطة المطلقة والكل يحترم تقاليدة ويتعلمها على أنها أمر واقع حتمته ظروف المجتمع وغير قابلة للمناقشة .

## توصيات البحث

(١) أن يوضح القائمون على محو الاميه وتعليم الكبار خطأ بعض العادات والتقاليد الخاصه الآخذبالثأر فى فصول محو الامية ٠

(٢) أن يعقد برنامج " ندوة للرأى " ندوات فى القرى والمدن ، يتم من خلالها تناول ظاهرة الأخذ بالثأر ، وتصحيح بعض المعتقدات الخاطئه التى يعتقدها الافراد حول ظاهرة الأخذ بالثأر ٠

(٣) مراجعة قانون العقوبات فى مجال جرائم القتل العمد " جرائم الدم العمدية " وتعديله ٠ حيث أن العقوبة المقيدة للحرية موءبده كانت أم موءقته لاتصلح لجرائم الدم العمدية ٠

* فالعقوبة المقيدة للحرية الموءبدة لا تصلح لمواجهة القاتل، اذ أنها لا تقضى على ظاهرة الثأر ، ذلك أن نفسية أولياء الدم لاتهدأ والجانى على قيد الحياة ، ومن جهه أخرى فان هذه العقوبة لا تفيد فى اصلاح الجانى الذى استباح قتل النفس البريئة ، ويصبح السجن الموءبد للجانى هنا نوعا من أنواع العذاب والموت البطىء المحطم ٠ كما أن الدولة ستتحمل نفقات باهظة من أجل اقامته بالسجن الموءبد ٠

* أما العقوبة المقيدة للحرية على سبيل التوقيت، ( الموءقته )، فانها لا تفيد شيئا ، اذ كثيرا ما ينتظر أهلية المجنى عليه مرور هذه المدة دون ملل حتى يقتصوا من الجانى عند انتهاء مدة العقوبة ، فضلا عن أن توقيت المدة يوقع "القضاء" فى مشكلة خطيرة، ألا وهى مشكلة تقدير المدة ، الأمر الذى يوءدى الى تباين الاحكام وتضاربها ٠

(٤) عقد ندوات للأهالى يتم فيها توضيح مدى الخطورة التى يترتب عليها الاخذ بالثأر من تخريب البيوت وتدميرها ، لا عمارها ، وذلك باسلوب علمى قائم على المناقشة والاقناع ٠ ويجب أن يكون هناك نقيض لبعض الامثال الشعبية ، فبدلا من المثل الشعبى " ياواخد التار عليك عمار الديار " يمكن القول " ياواخد التار عليك خراب الديار " ٠

(٥) مراجعة قانون الاحداث المنحرفين رقم ١٢٤ لسنة ١٩٦٩ وتعديلاته ، ذلك الحدث الذي يزيد عمره عن ١٥ سنة كاملة ويقل عن ١٧ سنة يخضع لجميع احكام قانون العقوبات ، ولكن فقط لا يحكم عليه بالاعدام أو بالاشغال الشاقة المؤبدة أو المؤقتة " ( ١٠ : ٢٦٠-٢٦١ ) وبالتالي فان هذا يؤدي الى أثارة نفسية اولياء الدم ، فيجب تخفيض سن الحدث الى سن ١٢ سنة وذلك ايضا للحد من التلاعب الذي يحدث .

## مراجع البحث


١- ابراهيم أنيس وآخرون (١٩٧٢) : المعجم الوسيط ، ط٢ . القاهرة : دار المعارف .

٢- ابن منظور جمال الدين الأنصاري ( د.ت ) : لسان العرب . الجزء الخامس . القاهرة : المؤسسة المصرية للتاليف والنشر .

٣- السيد رمضان (١٩٨٥) : الجريمة والانحراف من المنظور الاجتماعي . الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث .

٤- جروان السابق (١٩٧١) : مجمع اللغات . بيروت : دار السابق للنشر .

٥- جمال الدين تمام وآخرون (١٩٧٤) : " ظاهرة الأخذ بالثأر وأثر التعليم فيها " . وزارة الداخلية ، معهد تدريب ضباط الشرطة ، مصلحة التدريب .

٦- حامد زهران (١٩٧٢) : قاموس علم النفس . القاهرة : مطبوعات الشباب .

٧- حسين محمد علي (١٩٦٦) : الجريمة وأساليب البحث العلمي . ط٢ . القاهرة : دار المعارف بمصر .

٨- ــــــــــ (١٩٦٣) : الجريمة في الجمهورية العربية المتحدة - دراسات احصائية تحليلية . القاهرة : مكتبة الخدمات التعليمية .

٩- رؤوف عبيد (١٩٧٧) : أصول علم الاجرام والعقاب ٠ ط٤٠القاهرة دار الفكر العربى ٠

١٠- سعد جلال (١٩٨٤) : أسس علم النفس الجنائى ٠ الاسكندرية : دار المطبوعات الجديدة ٠

١١- صفوت الأخرس (١٩٦١) : تقاليد واجراءات الأخذ بالثأر فى الاقليم الشمالى ، منشورات المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية - أعمال الحقلة الاولى لمكافحة الجريمة ٠

١٢- عادل صادق عامر (١٩٧١) : " دراسة نفسية وعصبية للقتلة المصريين " رسالة دكتوراه ، كلية الطب ، جامعة عين شمس ٠

١٣- عباس شاكر (١٩٧٣) : " دراسة احصائية لجريمة القتل العمد " ، مجلة الأمن العام ، العدد ٦١ ، السنة الخامسة ، أبريل ٠

١٤- عبد الحليم حفنى بكرى (د٠ت) : بركان الدم - الثأر ٠ القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ٠

١٥- عبد الرحيم صدقى (١٩٨٧) : الجريمة والعقوبة فى الشريعة الاسلامية ٠ دراسة تحليلية فى القصاص والحدود والتعزيز ٠القاهرة ٠ مكتبة النهضة المصرية ٠

١٦- عبد المنعم شوقى (١٩٨٠) : مجتمع المدينة - الاجتماع الحضرى ٠ القاهرة : مكتبة نهضة الشرق ٠

١٧- فوزى قابيل همام (١٩٨٠) : " الحاجات النفسية المرتبطة بظاهرة الأخذ بالثأر فى الصعيد وعلاقتها بالمستوى التعليمى " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة اسيوط ٠

١٨- محمد ابراهيم زايد (١٩٨٠) : مقدمة فى علم الاجرام والسلوك الاجرامى ٠ القاهرة : دار نشر الثقافة ٠

١٩- محمد البابلي (١٩٤١) : الاجرام فى مصر ، أسبابه وطرق علاجه ٠ القاهرة : دار الكتب المصرية ٠

٢٠- محمد الدين الفيروز (د٠ت) : القاموس المحيط ٠ القاهرة : موءسسة فن الطباعة ٠

٢١- محمد خيرى محمد (١٩٦٥) : الريف والحضر وظاهرة الجريمة - دراسة نظرية وميدانية ٠ القاهرة : دار النهضة العربية ٠

٢٢- محمد شفيق غربال (١٩٦٥) : الموسوعة العربية الميسرة ٠ القاهرة : دار القلم ٠

٢٣- محمد عاطف غيث (١٩٦١) : " خطورة مشكلة الثأر فى المجتمع العربى " ، منشورات المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية - أعمال الحلقة الأولى لمكافحة الجريمة ٠

٢٤- محمد عثمان نجاتى (١٩٧٠) : " ملامح جريمة القتل العمد " ، منشورات المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ٠

٢٥- محمد عزت حجازى (١٩٦١) : ظاهرة الثأر فى الاقليم الجنوبى ٠ مجلة الأمن العام ، العدد الثالث عشر ، أبريل ٠

٢٦- مصطفى حجازى (١٩٨٠) : المعجم الوسيط ٠ القاهرة : دار المعارف ٠

27- David, B.G. (1978) Webster's New World Dicitionary, New Delhi: Oxford & IBH Publishing Co.

28- Fowler, F. G. & Fowler. H.W. (1969) The Pocket Oxford Dictionary. N.Y. : Oxford University Press.

29- ---------- (1972). The Concise Oxford Dictionary. N.Y.: Oxford University Press.

30- Thomas. M.P. (1982). Everyday Dictionary. N.Y.: The New York Times Co.

31- Webster, A. (1971). Webster's Third New International Dictionary. U.S.A.: G & G Merriam Co.